

لبنان.. رئاسة الوزراء تدعو إلى تشكيل حكومة تنهي الانقسام



«بيروت:» الخليج

دعت حكومة تصريف الأعمال في لبنان، أمس الاثنين، إلى تشكيل حكومة جديدة تنهي الانقسام، رافضة الاختباء خلف قنابل دخانية يرمي البعض من خلالها أثقال عجزه على حكومة تصريف الأعمال، عبر عناوين «التعويم» و«التفعيل»، فيما شهدت البلاد وقفات مطلية متفرقة، بما في ذلك قطع الطريق الدولي في نقطة المصنع الدستور، ودفعها لمخالفة الحدودية مع سوريا.

، أنه «لا يمكن لعاقلة الاقتناع والتسليم بهذا العجز السياسي، وبانقطاع رئاسة مجلس الوزراء وأكد المكتب الإعلامي في الحوار المجدي بين المعنيين، وبتعطيل كل المخرج التي تؤدي إلى إيجاد تسوية لتشكيل حكومة فاعلة ولديها صلاحيات التعامل مع الأزمة المالية والاقتصادية والاجتماعية والمعيشية الحادة، بحيث توقف مسلسل الانهيارات المتدرجة في البلد والتي تسببت بها سياسات مالية خاطئة متراكمة على مدى عقود، ويعمقها اليوم الانقسام السياسي منذ أكثر من عشرة أشهر، ويتسبب بانهايار العملة الوطنية». وشدد في بيان، تشكيل الحكومة الحاد الذي منع ويمنع

امس الاثنين، على أن «الأزمة الخطيرة التي بلغها البلد، تستوجب من الجميع وقفة ضمير تستدرك الانهيار الشامل الذي يزيد من عذابات اللبنانيين ويقطع الطريق على أي خطة إنقاذ، بعد أن كانت حسابات شخصية «غطت حقائق» وجمدت خطة التعافي للحكومة قبل أكثر من سنة، وكان الشروع بتنفيذها وقرّ على لبنان واللبنانيين الكثير من الخسائر»، مشيراً إلى أن «المفارقة أن بعض هذا العجز السياسي يحاول الاختباء خلف قنابل دخانية ويرمي أثقال عجزه». وشدد المكتب الإعلامي الدستور على حكومة تصريف الأعمال، عبر عناوين «التعويم»، و«التفعيل»، ودفعها لمخالفة على أن الأولوية تبقى، دائماً وأبداً، لتشكيل حكومة جديدة تنهي الانقسام السياسي الذي يدفع البلد نحو الاصطدام المدمر على كل المستويات. وأن تشكيل الحكومة هو مسؤولية وطنية، ويكتسب في ظل الظروف الراهنة صفة المهمة المقدسة التي يفترض أن يتجند لها جميع المعنيين، لأن التأخير في ولادة الحكومة العتيدة يشكل طعنة للوطن والمواطنين ويتسبب بهذا الانفلات المخطط في سعر صرف الدولار الأمريكي الذي هو أساس كل المشاكل بعد أن تضاعف سعره. المستشفيات والكهرباء وفي تفاقم أزمات والمحروقات الأدوية منذ استقالة الحكومة، وكذلك في فقدان

في غضون ذلك، قطع عدد من الشبان الطريق الدولي عند نقطة المصنع الحدودية مع سوريا بالإطارات المشتعلة والعوائق الحديدية، احتجاجاً على القرار الصادر عن مديرية الجمارك في البقاع بمنع دخول السيارات اللبنانية التي لا تستوفي الشروط المطلوبة إلى سوريا. ونفذ عدد من أهالي بلدة طفيل الحدودية مع سوريا، اعتصاماً أمام مبنى المحافظة في بعلبك، احتجاجاً على تعرض منازلهم للحرق والاعتداء قبل قرابة أسبوعين. وطالب المعتصمون بدخول مستشفى بيروت الجيش اللبناني إلى البلدة، والمساعدة على عودتهم وحمايتهم ووقف انتهاكات أملاكهم. ونفذ موظفو اعتصاماً داخل المستشفى، للمطالبة بإدراج السلسلة وتثبيتها على أساس الراتب، تصحيح الرواتب (دفع غلاء الحكومي معيشة) بما يتناسب مع الغلاء الفاحش حيث فقدت الرواتب قيمتها الشرائية. ونفذت مجموعة طلابية من الجامعات اعتصاماً أمام ثكنة الأمير بشير في محلة «اليونيسكو»، رافضين استدعاء الناشط كريم صفي الدين في شبكة «مدى» السياسية.